



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5063

التاريخ : الجمعة 2019/10/18

الفبر الرئيسي



نتنياهو يقترح على غانتس إقامة
حكومة طوارئ أمنية.. والأخير يرفض

... ص 4

أبرز العناوين



اشتية ينفي استثناء كبار المسؤولين الفلسطينيين من وقف التحويلات الطبية إلى "إسرائيل"

"الجهاد": مصر أطلقت سراح معتقلين من غزة

"أوقاف القدس": 906 مستوطنين يدنسون الأقصى بصلواتهم الاستفزازية

اتفاق سعودي - فلسطيني على إنشاء لجنة اقتصادية مشتركة

فريدمان: الإدارة الأمريكية تعرف أن غالبية السياسيين والجمهور في "إسرائيل" ستقبل صفقة القرن

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. اشتية ينفي استثناء كبار المسؤولين الفلسطينيين من وقف التحويلات الطبية إلى "إسرائيل"
6	3. اشتية: المنطقة الصناعية في جنين ستوفر 20 ألف فرصة عمل بشكل مباشر وغير مباشر
6	4. "المونيتور": فلسطين تبدأ خطوات ترسيم حدودها البحرية
7	5. النائب القرعاوي: الضفة تشهد استباحة غير مسبقة من المستوطنين
<u>المقاومة:</u>	
8	6. حماس: مواصلة التصعيد في الأقصى له "ثمن"
8	7. "الجهاد": مصر أطلقت سراح معتقلين من غزة
9	8. حماس: اعتقال الاحتلال لمواطنين أردنيين عدوان على الأمة
9	9. الاحتلال يزعم إسقاط طائرة مسيرة أطلقت من غزة
9	10. هنية يعبر للرئيس اللبناني ميشال عون عن تضامنه ومواساته
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
10	11. غانتس يتراجع؟ ليرأس نتنياهو الحكومة مؤقتا
11	12. قضاء "إسرائيل" يرفض كشف أسرار "الحرب ضد حركة المقاطعة"
11	13. يديعوت: دبابات إسرائيلية في خدمة تركيا ضد الأكراد
12	14. شاكيد: ليس هناك حاجة لتجديد الولاء لنتنياهو كل أسبوع
12	15. مناخم كلاين: عباس أفضل صفقة القرن وإسرائيل تتجه نحو آبارتهايد
14	16. "إسرائيل" تطالب بالإبقاء على القاعدة الأميركية في التنف السورية
<u>الأرض، الشعب:</u>	
15	17. "أوقاف القدس": 906 مستوطنين يندسون الأقصى بصلواتهم الاستفزازية
16	18. "مدافن اليهود" قرب الأقصى: محاولات إسرائيلية للإيحاء بوجود الهيكل
16	19. محكمة إسرائيلية تفرج عن 3 مبعدات مقدسيات بشروط
17	20. الخطيب: اقتحام الأقصى بأعداد كبيرة يرمي لفرض واقع جديد
17	21. عشرات الجرحى الفلسطينيين باشتباكات مع قوات الاحتلال في الضفة الغربية
18	22. آلاف المستوطنين يقتحمون "مقام يوسف" واندلاع مواجهات توقع عشرات الإصابات
18	23. "دراسات اللاجئين" تطلق سلسلة تروي حكايات مدن فلسطين

19	24. تقرير: فلسطين تسجل أعلى نسبة بطالة لخريجي جامعاتها
	<u>الأردن:</u>
20	25. الأردن يرفض حكم المحكمة الإسرائيلية بالمصادقة على اعتقال هبة اللبدي
20	26. الأردن: الانتهاكات الإسرائيلية للمسجد الأقصى استفزازية ومرفوضة
20	27. "الملكية لشؤون القدس": نأمل اتخاذ الخطوات اللازمة لتنفيذ قرارات "اليونسكو" لحماية القدس
	<u>عربي، إسلامي:</u>
21	28. اتفاق سعودي - فلسطيني على إنشاء لجنة اقتصادية مشتركة
21	29. الامارات تمنح منتخب الجودو الإسرائيلي تأشيرات للمشاركة في مباريات الجودو العالمية
	<u>دولي:</u>
21	30. فريدمان: الإدارة الأمريكية تعرف أن غالبية السياسيين والجمهور في "إسرائيل" ستقبل صفقة القرن
	<u>حوارات ومقالات</u>
22	31. إحباطات الصهاينة المتتالية... عبد الستار قاسم
24	32. مؤرخ المحرقة: نتنياهو.. هتلى إسرائيل... رشاد ابو داود
26	33. في ظل الازدواج الأخلاقي: ماذا عن آلاف الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية؟!... جدعون ليفي
27	34. الانعطاف الأميركية في الشرق الأوسط تفرض على إسرائيل إعادة حساباتها... عاموس هرئيل
30	<u>كاريكاتير:</u>

١. نتتياهو يقترح على غانتس إقامة حكومة طوارئ أمنية.. والأخير يرفض

ذكرت الشرق الأوسط، لندن، 2019/10/18، تل أبيب-نظير مجلي، عرض رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتتياهو، على حزب الجنرالات «كحول لفان» إقامة «حكومة طوارئ أمنية» مشتركة بينهما.

وقال نتتياهو، في حديث مع رؤساء الأحزاب اليمينية المتحالفة معه، إن «إسرائيل تواجه تحديات أمنية بالغة الحساسية تحتاج إلى وحدة الصفوف وأوسع إطار للتعاون». وأكد أنه عرض اقتراحه هذا على قادة «كحول لفان»، وأنه في ضوء التشكيكات والانتقادات التي يسمعا منها ومن غيرهم، واتهامه بأنه «يزعم وجود تصعيد أمني لأغراض حزبية وشخصية تضمن استمراره رئيساً للحكومة»، دعاهم إلى الاجتماع مع قادة الأجهزة الأمنية ليسمعوا من المصدر الأول كم هي التحديات كبيرة وخطيرة.

وكشف نتتياهو عن أنه اجتمع، مساء الأربعاء، مع القيادي في «كحول لفان» والرئيس المؤقت للجنة الخارجية والأمن البرلمانية، الجنرال غابي أشكنازي، بحضور السكرتير العسكري العميد آفي بلوط، ممثلاً للجيش، وأطلععه على التطورات الأمنية الأخيرة ومدى انعكاساتها على إسرائيل. وأوضح أنه صادق، قبل يومين، على لقاء بين رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، أفيف كوخافي، ورئيس «كحول لفان»، بيني غانتس، للهدف نفسه: «إطلاعهم على آخر التطورات الأمنية، وبينها تطور الصراع مع إيران، وتبعات العملية العسكرية التركية في شمال شرقي سوريا».

وأكدت مصادر مقربة من نتتياهو على أن «حرب الصواريخ التي تديرها إيران في دول المنطقة، من العراق إلى سوريا ولبنان واليمن، من جهة؛ والهجوم التركي على سوريا من جهة ثانية، والانسحاب الأميركي من سوريا من جهة ثالثة، تفتح الباب أمام توازنات جديدة تحتاج إلى حذر إسرائيلي شديد وخطة عمل استراتيجية جديدة. وقال إن قادة الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، الذين يتعاملون بمنتهى الحذر مع هذه التطورات، يعانون من غياب حكومة مستقرة في إسرائيل، ويؤكدون أنهم بحاجة ماسة إلى وجود حكومة مستقرة حتى يتعاطوا مع التطورات بالقرارات والإجراءات اللازمة».

وأوضحت مصادر مقربة من نتتياهو أن الحكومة التي يقترحها ستشكل وفقاً للخطة التي طرحها الرئيس الإسرائيلي، رؤوفين رفلين، قبل 3 أسابيع، وتتص على تقاسم رئاسة الحكومة وعدد حقائبها بين نتتياهو وغانتس، بحيث يحصل كل منهما على نصف عدد المقاعد للوزراء، ويتناوبان على رئاسة الحكومة. فإذا أراد نتتياهو أن يشارك في هذه الحكومة بحزب الليكود وحده، يحصل على نصف الحقائق الوزارية لوزرائه. وإذا قرر جلب أحزاب حليفة له من اليمين، يتفق هو معها حول الوزارة التي ستعطى لها من حصة حزبه، وكذلك الأمر مع غانتس. وقال نتتياهو إنه سيكون على

حلفائه المتدينين أن يقبلوا التعايش في الحكومة مع يائير لبيد، الذي لا يحبونه، وسيكون على غانتس ولبيد، أن يتنازلا عن شرطهما في أن تكون الحكومة الجديدة حكومة علمانية. ويتم التناوب على رئاسة الحكومة كالتالي: ننتياهو يكون رئيس الحكومة لمدة سنتين، يتلوه غانتس رئيساً للحكومة في السنتين التاليتين. ولكن، إذا تقرر تقديم لائحة اتهام ضد ننتياهو، (في قضايا الفساد)، يبقى ننتياهو رئيساً للحكومة، ولكنه يسلم كل صلاحياته التنفيذية إلى غانتس. ويصبح الأخير «رئيس حكومة بالوكالة»، إلى حين تنتهي فترة السنتين، فيصبح رئيس حكومة فعلياً. وأضاف موقع عرب 48، 2019/10/17، رفض رئيس كتلة "كاحول لافان"، بيني غانتس، اقتراح رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين ننتياهو، بشأن تشكيل حكومة وحدة، ووصفها الأخير بأنها "حكومة طوارئ أمنية". وكتب غانتس في حسابه في "تويتر" عصر اليوم، الخميس، إنه "تلقيت اليوم اقتراحا لا يمكن ألا أرفضه". وأضاف غانتس أنه "سننتظر حتى الحصول على التفويض من الرئيس ونبدأ مفاوضات جدية من أجل تشكيل حكومة وحدة ليبرالية تقود إلى التغيير وتعيد الأمل إلى مواطني إسرائيل". وقالت كتلة "كاحول لافان" إن "أداء رئيس الحكومة المنتهية ولايته، خلال الفترة الأخيرة أيضا، يدل على أن الوحدة ليست طريقه وإنما (هو يريد) الحصانة" من المحاكمة.

٢. اشتية ينفي استثناء كبار المسؤولين الفلسطينيين من وقف التحويلات الطبية إلى "إسرائيل"

رام الله- د ب أ: نفى رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية الخميس، تقارير إسرائيلية بشأن استثناء كبار المسؤولين في السلطة الفلسطينية والمقربين منها من قرار وقف التحويلات الطبية إلى المستشفيات الإسرائيلية. وقال اشتية، على حسابه في موقع (فيس بوك) إنه "منذ وقف التحويلات الطبية إلى المستشفيات الإسرائيلية بدأنا مساعينا لاستقطاب الأطباء الفلسطينيين في الداخل للعمل بمستشفياتنا لتعزير كادرنا الطبي وتزويده بالتخصصات المختلفة". وأضاف أن "التوجه لوقف التحويلات إلى إسرائيل يرافقه تركيز الجهد على تعزيز القطاع الصحي الوطني من حيث التجهيزات والكادر الطبي ونوعية الخدمات المقدمة". وصرح اشتية بأن "هناك محاولات إسرائيلية للضغط على الحكومة لإعادة التحويلات للمستشفيات الإسرائيلية التي خسرت الملايين جراء هذه السياسة ومحاولات أيضا لتحريض الرأي العام الفلسطيني على هذا التوجه". وأكد أن "عددا محدودا جدا من الحالات حولت إلى مستشفيات إسرائيلية خلال

الأشهر الماضية، وهي لأشخاص تُثبت التقارير أن وضعهم الصحي لا يتحمل نقلهم إلى مستشفيات تركيا أو الأردن".

وكانت الإذاعة الإسرائيلية العامة ذكرت أن قرار السلطة الفلسطينية بوقف التحويلات الطبية إلى مستشفيات إسرائيل "لا يشمل كبار المسؤولين فيها ومقربين منها" بينما يحرم من هذه الخدمات المرضى الفلسطينيين.

القدس العربي، لندن، 2019/10/18

٣. اشتية: المنطقة الصناعية في جنين ستوفر 20 ألف فرصة عمل بشكل مباشر وغير مباشر

رام الله: تحت رعاية وحضور رئيس الوزراء محمد اشتية، وقعت هيئة المدن الصناعية ممثلة برئيس مجلس إدارتها، وزير الاقتصاد الوطني خالد العسيلي، وشركة (ALKE) التركية ممثلة ب أيهان كمال أوغلو، عقدا لتنفيذ أعمال البنية التحتية لمشروع "منطقة جنين الصناعية الحرة"، والممولة من الحكومة الألمانية من خلال بنك التنمية الألماني (KfW) بقيمة 18 مليون يورو.

وأضاف اشتية: "أن المنطقة الصناعية ستوفر 5 آلاف فرصة عمل بشكل مباشر، وستفتح المجال لـ 15 ألف فرصة عمل غير مباشر، وهذا المشروع يصب في استراتيجيتنا المتعلقة بالانفكاك عن الاحتلال". وأوضح: "أن هذا المشروع بقيمة 18 مليون يورو، وهو من أهم المشاريع في العام 2019، والرئيس محمود عباس يهتم بشكل كبير بقطاع الصناعة وكل القطاعات الاقتصادية، التي يتشكل منها اقتصادنا الوطني، شاكرا كل ما ساهم في إنجاح هذا المشروع ليخرج الى حيز التنفيذ".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/10/17

٤. "المونيتور": فلسطين تبدأ خطوات ترسيم حدودها البحرية

قطاع غزة- أحمد أبو عامر: تواصل دولة فلسطين خطواتها الإجرائية والقانونية لترسيم الحدود البحرية الفلسطينية، وجاءت آخر تلك الخطوات بتسليم وزير الخارجية الفلسطينية رياض المالكي في 8 تشرين الأول/أكتوبر الجاري، الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط ملفاً قانونياً أعدته الحكومة الفلسطينية حول الترسيم.

جاءت الخطوة التي تهدف إلى ترسيخ الصفة القانونية، وتعزيز مكانة دولة فلسطين حول العالم، ضمن سلسلة خطوات قامت بها الحكومة الفلسطينية خلال السنوات الأخيرة، والتي كان من ضمنها تشكيل الفريق الوطني لترسيم الحدود البحرية الفلسطينية، في حزيران/يونيو 2017، وسبق ذلك انضمام فلسطين في عام 2015، إلى اتفاقية الأمم المتحدة الخاصة بقانون البحار لعام 1982.

أكد وزير الخارجية الفلسطيني المالكي وفي مؤتمر صحفي عقده عقب تسليم الملف الفلسطيني إلى الجامعة العربية في 8 تشرين الأول/أكتوبر الجاري، أنّ وفداً رسمياً فلسطينياً أودع في نهاية أيلول/سبتمبر الماضي، نسخة من الملف الذي تضمّن خرائط وإحداثيات الحدود البحرية الفلسطينية، لدى الأمم المتحدة.

وأضاف المالكي: "طلبنا من الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش تعميم تلك الخرائط والإحداثيات على الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، لكي تساعدنا في مساعينا لترسيم الحدود البحرية، خصوصاً ما يتعلّق بالمنطقة الاقتصادية الخالصة، والتي من حقّ دولة فلسطين استغلالها واستثمارها والتتقيب فيها".

أكد مسؤول في وزارة الخارجية الفلسطينية، فضّل عدم الكشف عن هويته، في حديث إلى "المونيتور" أنّ الهدف من إيداع الخرائط والإحداثيات لدى الأمم المتحدة والجامعة العربية هو تعريف العالم بالمناطق البحرية الفلسطينية، وتوفير دلائل تثبت أنّ إسرائيل تنتهك المناطق البحرية الفلسطينية، وتحديدًا أمام سواحل قطاع غزّة، وتقوم بسرقة الموارد الطبيعية الفلسطينية وفي مقدمتها الغاز الطبيعي.

المونيتور، 2019/10/17

٥. النائب القرعاوي: الضفة تشهد استباحة غير مسبوقة من المستوطنين

الخليل: أكد النائب في المجلس التشريعي في الضفة الغربية المحتلة فتحى القرعاوي، أن الضفة الغربية والقدس المحتلة تشهد استباحة غير مسبوقة من الاحتلال والمستوطنين.

وقال القرعاوي، في تصريح له: إن الاعتداءات المتواصلة للمستوطنين بحماية من جيش الاحتلال يمكن أن تكون مقدمة لضم مناطق في الضفة لدولة الاحتلال.

وأردف: "الصمت الفلسطيني الرسمي والعربي والدولي على ما يفعله المستوطنون في الضفة، يعطي الضوء الأخضر للاحتلال لممارسة كافة الانتهاكات بحق الإنسان الفلسطيني وسرقة أرضه، بحجة وجود مقامات ومزارات خاصة باليهود في أراضي الفلسطينيين".

وأشار إلى أن هناك خطورة لما يشهده الأقصى والمسجد الإبراهيمي من اقتحامات وانتهاكات مستمرة، أمام عجز السلطة الفلسطينية عن فعل شيء.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/10/17

٦. حماس: مواصلة التصعيد في الأقصى له ثمن

غزة - الرأي: قالت حركة حماس إن أبناء شعبنا سيواصلون طريقتهم في الدفاع عن الأقصى، وأن مواصلة التصعيد في ساحاته سيكون له ثمن، مؤكدة أنها لن نترك الأقصى وحيدا مهما غلت التضحيات.

ودعت الحركة في تصريح لها وصل "الرأي"، مساء اليوم الخميس، منظمة التعاون الإسلامي لتحرك عاجل من أجل وقف العدوان على الأقصى، مطالبة قوى أمتنا الحية بالنفیر دعما للأقصى قبله المسلمين الأولى وثالث الحرمین الشریفین.

جاء دعوة حماس، تعقبا على تصاعد اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى المبارك واعتقال المرابطات من أمام بوابات المسجد الأقصى.

وحيث الحركة المرابطین والمرابطات في ساحات المسجد الأقصى وعلى أبوابه، الذي يواصلون الدفاع عن هوية مسجدنا المبارك بكل ما أوتوا من قوة، على الرغم من الملاحقة والاعتقال والمنع من دخول الأقصى، "لكن تلك العزائم لم تلين".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/10/17

٧. "الجهاد": مصر أطلقت سراح معتقلين من غزة

رام الله: قال عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين الشيخ نافذ عزام إن السلطات المصرية أطلقت سراح 81 مواطنا من قطاع غزة بينهم عناصر من الحركة. وأوضح عزام في تصريح بثته وكالات محلية أنه سيسبق وفد الحركة إلى قطاع غزة وصول 55 ممن كانوا محتجزين لدى السلطات المصرية، فيما سيرافق الوفد 26 آخرين وهم أعضاء في حركة الجهاد الإسلامي.

ويفترض أن يصل إلى قطاع غزة في وقت متأخر أمس أو اليوم الدفعة الأولى من المعتقلين. وقررت مصر بحسب مصادر فلسطينية، إطلاق سراح 26 عضواً من حركة الجهاد الإسلامي معتقلين في السجون المصرية لفتريات مختلفة بعد زيارة وفد كبير من الحركة برئاسة الأمين العام زياد النخالة للقاهرة.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/10/18

٨. حماس: اعتقال الاحتلال لمواطنين أردنيين عدوان على الأمة

غزة: قال المتحدث باسم حركة المقاومة الإسلامية "حماس" حازم قاسم إن اعتقال الاحتلال للأسيرين الأردنيين هبة اللبدي وعبد الرحمن مرعي، يؤكد استمرار الاحتلال في توسيع دائرة جرائمه وعدوانه لتشمل كل مكونات الأمة وليس فقط الشعب الفلسطيني. وأضاف قاسم في بيان صحفي، أن الاحتلال يحاول أن يردع أبناء الأمة من أن يتضامنوا مع القضية الفلسطينية لأنها ما زالت هي القضية المركزية لشعوب وشباب هذه الأمة ووجودها في قلب الضمير الجمعي للأمة. وأوضح "أن سلوك الاحتلال هذا يحاول منع الناس من التضامن عبر اعتقالهم"، مشددًا على أن الاحتلال كان وسبقه هو العدو المركزي للأمة والتي يجب أن تتوحد جميع طاقاتها لمواجهة جرائمه وعدوانه المتواصل والذي يتوسع يوما بعد يوم.

ووجه الناطق باسم حماس التحية لكل المعتقلين داخل سجون الاحتلال وفي مقدمتهم الأسيرة اللبدي التي تواصل إضرابها عن الطعام، قائلاً: "تقدر صمودهم ونحيي صمود عوائلهم"

فلسطين أون لاين، 2019/10/17

٩. الاحتلال يزعم إسقاط طائرة مسيرة أطلقت من غزة

فلسطين المحتلة - الرأي: زعم جيش الاحتلال الإسرائيلي ظهر الخميس، إسقاطه طائرة مسيرة من قطاع غزة، بالقرب من السياج الحدودي جنوبي القطاع. وقال المتحدث باسم جيش الاحتلال، في بيان له "عثرت قوات الجيش على طائرة مسيرة في منطقة السياج الأمني جنوب قطاع غزة، لقد تم إسقاط الطائرة من قبل جنود الجيش". ولم يكشف الجيش عن أية معلومات أخرى بخصوص الطائرة المسيرة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/10/17

١٠. هنية يعبر للرئيس اللبناني ميشال عون عن تضامنه ومواساته

أرسل رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" إسماعيل هنية رسالة تضامن ومواساة إلى رئيس الجمهورية اللبنانية ميشال عون، بعد اجتياح حرائق ضخمة مناطق في جبل لبنان، وتجاوز عددها أكثر من مئة حريق بحسب هيئة الدفاع المدني اللبناني.

وقال هنية في رسالته: "قد تابعنا في حركة حماس بكل ألم وحزن تعرض عدد من المواطنين في الجمهورية اللبنانية للإصابات والجروح، نتيجة الحرائق التي اجتاحت بعض المناطق والبلدات، وما خلفته من تدمير للمرافق العامة والممتلكات".

وأعرب هنية عن خالص المواساة للشعب اللبناني الشقيق، وأسر وعائلات المصابين والجرحى، وعن عميق التضامن مع لبنان الشقيق رئيساً وحكومةً وشعباً، سائلاً الله تعالى أن يشفي الجرحى والمصابين، وأن يمكن لبنان من تجاوز آثار الحرائق، وأن يجنبه كل مكروه وسوء.

موقع حركة حماس، 2019/10/17

١١. غانتس يتراجع؟ ليرأس نتنياهو الحكومة مؤقتاً

يبدو أن الطريق المسدود الذي وصلت إليه مفاوضات تشكيل الحكومة الإسرائيلية تتجه للحلحلة، إذ كشفت القناة 12، مساء الأربعاء، أن رئيس قائمة "كاحول لافان"، بيني غانتس، لا يستبعد مبادرة الرئيس الإسرائيلي، رؤوفين ريفلين، أن يستمرّ رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، في منصبه حتى إعلان تعذره القيام بمهامه" بسبب ملفاته القضائية.

وبحسب المحلل السياسي للقناة، أمنون أبراموفيتش، فإن غانتس اشترط أن يتم التوافق على موعد محدد لخروج نتنياهو، سواءً كان في موعد تقديم لائحة الاتهام المحتملة ضده أو عند بدء محاكمته. ونقل أبراموفيتش عن غانتس قوله إنه "لا يلغي نتنياهو أو أي شخص آخر. إنما يرفض أن يرأس حكومته شخص قدّم ضده لائحة اتهام"، بالإضافة إلى قوله "مستعدون للمشاركة عدّة أشهر في حكومة يرأسها نتنياهو. سنغلق أنوفنا بملاقط. لكن، في نهاية المطاف، سيكون لنتنياهو تاريخ انتهاء صلاحية".

لكن من غير المؤكد إن كان شركاء غانتس في ائتلاف "كاحول لافان"، وزير الماليّة السابق، يائير لابيد ووزير الأمن الأسبق، موشيه يعالون، ورئيس أركان الجيش الإسرائيلي الأسبق، غابي أشكينازي، سيوافقون على هذا المقترح. وألمحت القناة إلى أن اجتماع رئيس الأركان الإسرائيلي، أفيص كوخافي، بغانتس، في وقت سابق اليوم، لبحث "التطورات الإقليمية" قد يدفع الأطراف السياسية الإسرائيلية إلى "النزول عن الشجرة"، باتجاه تشكيل حكومة وحدة.

وسبق أن اقترح ريفلين أن يبدأ نتنياهو ولايته كرئيس حكومة، وأن يخرج إلى حالة "تعذر القيام بمهامه" في حال تقديم لائحة اتهام ضده، وحتى انتهاء محاكمته، وخلال هذه الفترة يتولى غانتس منصب رئيس الحكومة.

عرب 48، 2019/10/16

١٢. قضاء "إسرائيل" يرفض كشف أسرار "الحرب ضد حركة المقاطعة"

تل أبيب: رفضت محكمة العدل العليا الالتماس الذي قدمته جهات حقوقية في إسرائيل، وطلبت فيه الكشف عن بعض أسرار النشاطات التي تقوم بها الحكومة الإسرائيلية بواسطة جهات متعددة، لمحاربة المنظمات التي تروج للمقاطعة «BDS».

وقال القضاة إن من حق الحكومة أن تعمل في هذا المجال وغيره وتوقع معاهدات مع جهات تدعم الدولة من الخارج، وإنهم لا يستطيعون إلزام الحكومة بإعطاء معلومات من شأنها أن تتسبب في أخطار على من يساند إسرائيل ضد المقاطعة.

وكان المحامي إيتاي ماك، أحد أبرز الناشطين ضد سياسة بيع الأسلحة الإسرائيلية في الخارج، قد تقدم بالالتماس إلى المحكمة، في أعقاب القرار بإقامة دائرة خاصة في وزارة الشؤون الاستراتيجية لمحاربة نشاطات مقاطعة إسرائيل. وقد ادعى أن الحكومة الإسرائيلية ترتبط، في حربها هذه، مع قوى يمينية متطرفة في العالم من تيارات معادية لإسرائيل ولليهود ولحقوق الإنسان. وطلب من المحكمة إلزام الحكومة بالكشف عن هذه الجهات، حتى يعرف الجمهور الإسرائيلي ماذا تفعل حكومته وكيف تتصرف بالأموال العامة.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/10/18

١٣. يديعوت: دبابات إسرائيلية في خدمة تركيا ضد الأكراد

رام الله- "القدس" دوت كوم- ترجمة خاصة- كشفت صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية، اليوم الخميس، أن الجيش التركي الذي ينفذ هجوماً عسكرياً في شمال شرق سوريا ضد الأكراد يستخدم دبابات من صنع وتطوير إسرائيلي.

وبحسب الصحيفة، فإن تلك الدبابات وهي من طراز M-60 أمريكية الصنع - تم تطويرها من قبل إسرائيل، وتسليمها لتركيا في عام 2010 قبل أحداث سفينة مرمرة، يستخدمها الجيش التركي في عملياته ضد الأكراد.

وقال مسؤول إسرائيلي إن تلك الدبابات المطورة إسرائيليّاً تم بيعها لتركيا بـ 700 مليون دولار. مشيراً إلى أن تركيا تستخدم الكثير من الأسلحة التي صنعتها أمريكا وحدثتها إسرائيل وباعتها لتركيا سابقاً.

القدس، القدس، 2019/10/17

١٤. شاكيد: ليس هناك حاجة لتجديد الولاء لنتنياهو كل أسبوع

رام الله - "القدس" دوت كوم - ترجمة خاصة - وجهت إيليت شاكيد زعيمة حزب اليمين الجديد، يوم الخميس، انتقادات لحزب الليكود على خلفية طرحه كل أسبوع وثيقة تجدد فيها أحزاب اليمين ولاءها لزعيم الحزب بنيامين نتنياهو.

وقالت شاكيد - كما أورد موقع صحيفة معاريف- إنه ليست هناك حاجة لتوقيع وثيقة ولاء جديدة كل أسبوع. واتهمت حزب أزرق - أبيض بزعامة بيني غانتس بأنه يرفض تشكيل حكومة لمقاطعته الشخصية لنتنياهو، ومقاطعته للأحزاب الأرثوذكسية المتطرفة.

ودعت شاكيد غانتس إلى الجلوس لطاولة المفاوضات وتقديم طلباته لمحاولة الوصول إلى خطوط مشتركة. مشيرةً إلى أنه لم يكن يوماً سياسياً ولا وزيراً ولا عضواً في الكنيست، بل كان رئيساً للأركان وذلك يختلف عن النظام السياسي.

وقالت "من أجل أن ينجح غانتس يجب عليه أن يجلس في مكتب حكومي ويتعلم كيف يعمل ثم يأخذ زمام الأمور". مشيرةً إلى أن مقترح الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين بالتناوب ملائم للجميع. وبشأن قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب بالانسحاب من سوريا، قالت "تعلمنا أنه يجب علينا أن ندافع عن أنفسنا بأنفسنا فقط، ولكل دولة مصالحها الخاصة، هذا درس تعلمناه من التاريخ". واتهمت تركيا بارتكاب فظائع ضد الأكراد، قائلةً "هناك 35 مليون شخص بدون دولة هناك، وقد حان الوقت لإقامة دولة كردية".

القدس، القدس، 2019/10/17

١٥. مناخم كلاين: عباس أفضل صفقة القرن وإسرائيل تتجه نحو آبارتهايد

واشنطن- "القدس" دوت كوم- سعيد عريقات- قال الكاتب والأستاذ الجامعي الإسرائيلي مناخم كلاين الأربعاء، في "معهد الشرق الأوسط" في العاصمة الأميركية واشنطن أن الرئيس محمود عباس تمكن من إفشال المشروع الأميركي المعروف باسم "صفقة القرن" رغم ضخامة الصعوبات التي واجهت الفلسطينيين في هذا الشأن محلياً وعربياً ودولياً.

وقال كلاين الذي كان يستعرض كتابه الذي نشر حديثاً تحت عنوان "عرفات وعباس: صور القيادة (الفلسطينية) في دولة مؤجلة"، ويشرح آفاق وتعقيدات الوضع الراهن بين الفلسطينيين وإسرائيل أن "عباس تمكن من حشد الرأي العام الفلسطيني أولاً في مواجهة خطة السلام الأميركية التي كانت معالمها ترتسم بصدد إنهاء القضية الفلسطينية، وتوقيع صفقة تخدم مصالح إسرائيل وتحافظ على الاستيطان وتنتهي قضية اللاجئين، وهو (حشد الفلسطينيين) الشق الأسهل، ولكنه تمكن أيضاً من

عمل ما لم يكن متوقعا ، وهو حشد الموقف العربي ضد "الصفقة" حيث ذهب وواجه السعوديين ، وأقنع الملك سلمان بسوء تلك الصفقة وضرورة عدم تأييدها، علما بأن الكل كان يعتقد أن السعودية وولي العهد السعودي محمد بن سلمان، ومن خلال علاقته الحميمة مع إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب سيؤيدون الصفقة، ويصبح تأييد مصر للصفقة تحصيل حاصل، ولن يكون بوسع الأردن والفلسطينيين إلا الرضوخ والقبول بذلك".

وأضاف كلاين "الفلسطينيون واجهوا المخطط الأميركي بزخم وعلى جميع الجبهات دبلوماسيا، مما صعب الأمر على المجتمع الدولي في استساغة "صفقة القرن" علما بأنه في حقيقة الأمر ، الصفقة تنفذ حاليا، فقد نقلت السفارة الأميركية من تل أبيب للقدس، وأغلق مكتب بعثة منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن، وقطعت المساعدات عن الفلسطينيين والأوروبيين، والاستيطان الإسرائيلي يتضاعف دون كبح، ولكن يمكن القول أن الرئيس عباس تمكن حتى الآن من إيقاف عملية القبول بالصفقة رغم المساعي الأميركية الكبيرة".

وقال كلاين أنه ليس هناك حل للصراع الفلسطيني الإسرائيلي في المدى المنظور كون أن الحل الوحيد الممكن هو حل الدولتين وفق المعايير المتفق عليها ضمنا، بما في ذلك تبادل أراضٍ و"مراعاة احتياجات إسرائيل الأمنية" ، وان هذا الحل يبدوا بعيد المنال.

وقال كلاين في رده على سؤال وجهته له القدس بشأن حل الدولة الواحدة خاصة وان "ما لدينا الآن هو دولة واحدة" تخضع لنظامين مختلفين، واحد لليهود وآخر للفلسطينيين يتسم بالقمع والاحتلال والعنصرية والسجن والحواجز والجدار العازل، ونكران أبسط الحقوق الإنسانية للفلسطينيين، قال أنه "صحيح هذا ما لدينا الآن، ولكن دعني أقول لدعاة حل الدولة الواحدة في حال عدم قيام حل الدولتين: إسرائيل لن تقبل أبدا بأن يكون هناك دولة واحدة يتساوى فيها المواطنون اليهود والعرب ؛ الآن عدد السكان بين البحر المتوسط ونهر الأردن هو 50-50% (أي النصف بالنصف)، وإذا كان الخيار بين الدولة اليهودية القائمة على نظام أبارتهايد العنصري أو دولة ديمقراطية تدوب فيها يهودية الدولة، فإن إسرائيل ستختار نظام أبارتهايد العنصري دون تردد ، ولديها القدرة السياسية والعسكرية والاقتصادية والإرادة، وما يكفي من التأييد للقيام بذلك" مطالبا بتكثيف العمل من أجل حل الدولتين وإبقاء أمل ذلك حيا، ومدعيا أن هناك أعدادا إسرائيلية مهمة من الذين يؤيدون حل الدولتين ، ولكن الأصوات الأعلى هي أصوات المستوطنين المحمية من قبل جيش الاحتلال.

وقال كلاين أنه لا يستبعد أن يكون هناك انتفاضة فلسطينية عارمة، قد تكون عنيفة ومؤلمة للجميع ، خاصة في إطار ظروف اليأس التي يعيشها الفلسطينيون تحت الاحتلال ، وفشل القيادة

الفلسطينية في تحقيق إنهاء الاحتلال التي وجدت من أجله بالأساس، لأن من المستحيل أن يبقى الفلسطينيون هادئون، وقابلون بالوضع الراهن؛ سيقاومون بوسائل جديدة وخلقة". وأشار كلاين إلى أنه "في عام 1987 كان الاحتلال الإسرائيلي أسهل احتلال: 600 جندي إسرائيلي كانوا قادرين على إحكام الاحتلال دون مواجهة مشاكل كبيرة، ولكن كل شيء تغير بعد الانتفاضة التي فاجأت الجميع . اليوم معظم الجيش الإسرائيلي مشغول بالحفاظ على الاحتلال. اليوم ثلاث فرق عسكرية إسرائيلية وآلاف عناصر الأمن ينفذون الاحتلال في الضفة الغربية رغم اتفاقات أوسلو والتنسيق الأمني وقدرة إسرائيل على جمع معلومات عن تحرك كل في فلسطيني في أي مكان". وتحدث كلاين عن القيادة الفلسطينية التي تعاني من الهرم والتفوق ، وأن "وريث عباس على الأرجح أن يأتي من المؤسسة الأمنية". وقال أن عهد الثورة الفلسطينية قد انتهى.

يذكر أن كلاين في كتابه : " عرفات وعباس: صور القيادة (الفلسطينية) في دولة مؤجلة" يحاول رسم صورة حية وحميمة للرئيسين الفلسطينيين ياسر عرفات ومحمود عباس ، تكشف اختلاف الأساليب في الحكم بينهما وعن تأثيرهما على الكفاح الفلسطيني من أجل تقرير المصير الوطني، لا سيما وأن "عرفات وعباس عاشا في فلسطين كأطفال صغار وعادا إليها في عام 1994 ، بعد أن كانت فلسطين قد اقتلعت منهم في حرب 1948 ليكونا أول رئيسين للسلطة الفلسطينية ، التي كان إنشاءها أكبر خطوة أنجزتها منظمة التحرير الفلسطينية نحو تقرير المصير للفلسطينيين" واعتمد كلاين في كتابه - وفق قوله - على المصادر الأولية باللغات العربية والعبرية والإنجليزية . كما يولي كلاين اهتمامًا خاصًا لعباس "الأقل شهرة بين القائدين: معتقداته وخلافه مع نظرائه الإسرائيليين والأميركيين.

كما يكشف الكتاب عن تفاصيل جديدة حول محادثات السلام التي قام بها عباس وفريق السياسة الخارجية الأميركية (تجاه القضية الفلسطينية)، كما يحلل التطور السياسي لحركة "حماس".

القدس، القدس، 2019/10/17

١٦. "إسرائيل" تطالب بالإبقاء على القاعدة الأميركية في التنف السورية

صالح النعامي: كشفت قناة التلفزة الإسرائيلية الرسمية (كان)، أمس الأربعاء، النقاب عن أن إسرائيل طالبت الولايات المتحدة بالإبقاء على القاعدة العسكرية الأميركية في منطقة التنف، التي تقع في مثلث الحدود السورية العراقية الأردنية.

ونوهت القناة إلى أن تل أبيب أوضحت أن الوجود الأميركي في قاعدة التنف، يكتسب أهمية كبيرة بسبب دور القاعدة في مراقبة الحدود العراقية السورية وإسهامها في عدم تمكين إيران من تدشين ممر بري يصل طهران ببيروت مروراً ببغداد ودمشق.

ولفتت المراسلة السياسية في القناة، غيلي كوهين، إلى أن إسرائيل حثت الولايات المتحدة على الحرص على ألا يسهم انسحابها من سورية في تقلص التزامها بمواجهة إيران ومنعها من التمرکز في المنطقة.

العربي الجديد، لندن، 2019/10/17

١٧. "أوقاف القدس": 906 مستوطنين يندسون الأقصى بصلواتهم الاستفزازية

فلسطين المحتلة – تواصلت اقتحامات المستوطنين للحرم المقدسي، حيث اقتحم الحرم بعد ظهر أمس الأربعاء 295 مستوطناً، بعد أن اقتحمه، صباح أمس، 611 مستوطناً، ليصل المجموع إلى 906 مستوطنين.

وأمنت شرطة الاحتلال الإسرائيلي، صباح أمس الأربعاء، الحماية الكاملة لأكثر من 600 متطرف يهودي، خلال اقتحامهم لباحات المسجد الأقصى المبارك، من جهة «باب المغاربة»، بمدينة القدس المحتلة.

وأفادت مصادر في «أوقاف القدس»، بأن 611 متطرفاً يهودياً اقتحموا باحات المسجد الأقصى صباح أمس، على شكل مجموعات، من «باب المغاربة» حتى «باب السلسلة» الذي شهد توزيع دعوات لإقامة صلوات تلمودية في الأقصى أيام السبت.

وأشارت المصادر إلى أن وزير الزراعة في حكومة الاحتلال، أوري أرئيل، وعضو الكنيست السابق يهودا غليك، شاركا على رأس مجموعة مكونة من عشرات المستوطنين، في اقتحامات الأقصى، أمس.

ونكرت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس المحتلة، أن المستوطنين نظموا جولات استفزازية في باحات الأقصى، وسط تلقيهم شروحات عن «الهيكل» المزعوم، وأداء طقوس تلمودية بالمسجد بحماية شرطة الاحتلال.

وعزز الاحتلال من تواجده وإجراءاته الأمنية على أبواب الأقصى، وفرض قيوداً على دخول المصلين الفلسطينيين إلى المسجد ودقق في هويات الشبان والنساء، واحتجز بعضها عند البوابات.

الدستور، عمان، 2019/10/17

١٨. "مدافن اليهود" قرب الأقصى: محاولات إسرائيلية للإحياء بوجود الهيكل

القدس المحتلة - محمد محسن: تسعى سلطات الاحتلال الإسرائيلي، من خلال العمل الحثيث، إلى تغيير معالم مدينة القدس المحتلة من خلال الاعتداءات على أراضي الأوقاف الإسلامية في المدينة المقدسة، وبناء آلاف المدافن والقبور الوهمية لليهود شرقي المسجد الأقصى، تحديداً في المنطقة الواقعة بين وادي قدرون في سلوان وجبل الزيتون، حيث المقبرة اليهودية التي كانت قد أُقيمت على أراضي الوقف قبل أكثر من عشرة عقود.

في السياق، يؤكد رئيس لجنة المقابر الإسلامية في القدس، مصطفى أبو زهرة، في حديث لـ"العربي الجديد"، تعليقاً على ما أعلن بشأن انتهاء الاحتلال من بناء 23 مدفنًا لليهود أسفل تل يقع إلى الشرق من المسجد الأقصى، أن المنطقة التي تحوي قبور اليهود المقامة على سفوح جبل الزيتون تمتد من أعلى تلك السفوح وحتى وادي قدرون. وهي منطقة لم يكتفِ الاحتلال بما فيها من قبور ومدافن، بل قام خلال السنوات الخمس الماضية بزرع قبور وهمية، مدعياً أنها قبور يهودية قديمة عُثر عليها خلال أعمال الحفر التي تجري في منطقة واسعة حول البلدة القديمة من الناحيتين الجنوبية والشرقية للبلدة القديمة من القدس.

وشدّد رئيس لجنة الدفاع عن سلوان جنوبي القدس، فخري أبو دياب، في حديث لـ"العربي الجديد"، على أن الاحتلال يحاول طمس الوجود العربي والإسلامي في المنطقة وتزييف جغرافيتها وتاريخها، وابتداع تاريخ مزيف لهم في المدينة المقدسة. ووفق أبو دياب، لا يمكن حصر العدد الدقيق من هذه المدافن والقبور، إلا أن المعطيات تشير إلى وجود ما بين 1,800 و2,000 قبر في منطقة وادي الربابة جنوب سلوان، و1,500 إلى 2,000 قبر أيضاً بين رأس العامود وحيّ عويس، بينما العمل مستمر في بناء آلاف أخرى.

العربي الجديد، لندن، 2019/10/17

١٩. محكمة إسرائيلية تفرج عن 3 مبعدات مقدسيات بشروط

القدس المحتلة: قضت محكمة الاحتلال الاسرائيلي، الثلاثاء، بالإفراج عن ثلاث مقدسيات مبعدات عن المسجد الأقصى، بشرط دفع كفالة مالية 750 شيكلاً. ونقلت وكالة "صفا" عن المحامي خالد زبارقة أن الشرطة طلبت خلال جلسة المحكمة إبعاد المقدسيات الثلاث عن البلدة القديمة 180 يوماً، لكن القاضي رفض طلب الشرطة بعد سماع دفاع المحامين. ولفت إلى أن طاقم المحامين بينوا للقاضي أن المقدسيات كنّ في باب السلسلة قانونياً، لكن المستوطنين استفزوهن بألفاظهم وسخرتهم والصراخ عليهن.

كما اعتدت شرطة الاحتلال -أمس- على النساء بالضرب خلال اعتقالهن، ووجهوا لهن ألفاظاً نابية. ولفت إلى أن طاقم المحامين بينوا للقاضي أن المقدسيات كنّ في باب السلسلة قانونياً، لكن المستوطنين استقزوهن بألفاظهم وسخرتهم والصراخ عليهن. وأضاف زيارة أن المحكمة قضت بالإفراج عنهن بشرط دفع كفالة مالية قيمتها 750 شيكلاً لكل واحدة منهن، والتوقيع على كفالة شخصية، وكفالة طرف ثالث بقيمة 2500 شيكل لكل واحدة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/10/17

٢٠. الخطيب: اقتحام الأقصى بأعداد كبيرة يرمي لفرض واقع جديد

القدس المحتلة: أكد نائب رئيس الحركة الإسلامية السابق في الداخل الفلسطيني المحتل، الشيخ كمال الخطيب، أن حكومة نتنياهو وأحزاب اليمين فيها يستغلون الظرف لتثبيت الحكومة الإسرائيلية لدعم خطواتهم تجاه المسجد الأقصى المبارك وتهويده.

وأضاف في تصريح وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" أن الأعداد غير المسبوقة التي تدخل المسجد الأقصى بوقاحة و صلف وتؤدي فيه طقوساً وشعائر يهودية، هدفها فرض واقع جديد على الأقصى المبارك، موضحاً أنهم بذلك يشعرون بنشوة النصر.

وبين الخطيب أن الحكومة الإسرائيلية وقطعان المستوطنين يستغلون بذلك حالة الصمت المريب التي تلف المشهد الفلسطيني والعربي والإسلامي، والمتمثلة في الفوضى والحروب الداخلية وتسلط الأنظمة، إضافة لاستغلالهم حاله التطبيع مع الاحتلال، لافتاً أن كل ذلك يعد فرصاً مناسبة لتنفيذ أجندة الاحتلال الإسرائيلي ومخططاته لبناء الهيكل.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/10/17

٢١. عشرات الجرحى الفلسطينيين باشتباكات مع قوات الاحتلال في الضفة الغربية

رام الله: أفادت جمعية الهلال الأحمر في مدينة نابلس بالضفة الغربية اليوم الخميس بأن 51 شخصاً أصيبوا في اشتباكات مع قوات إسرائيلية قرب «مقام يوسف» شرق المدينة.

وذكرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، أن 51 شخصاً أصيبوا بالرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط، إلى جانب حدوث اشتباكات بالغاز المسيل للدموع، خلال المواجهات التي اندلعت قبيل زيارة مئات اليهود للمكان.

وكانت الضفة الغربية شهدت مواجهات أمس (الأربعاء)، بعدما هاجم مستوطنون قاطفي الزيتون في مناطق مختلفة وأضرموا النار في بعض الحقول القريبة، في محاولة لعرقلة عمل المزارعين وضرب الموسم الذي يعتمد عليه كثير من العائلات الفلسطينية. وهذه الهجمات ليست الأولى هذا العام وينتظر أن ترتفع وتيرتها مع انضمام عائلات ومزارعين إلى موسم قطف الزيتون الذي يعد في بداياته الآن.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/10/17

٢٢. آلاف المستوطنين يقتحمون "مقام يوسف" واندلاع مواجهات توقع عشرات الإصابات

رام الله- "القدس العربي": في إطار مواصلة سلطات الاحتلال، تأمين عمليات الاقتحام الكبيرة للمستوطنين للمساجد والمناطق التاريخية في الضفة الغربية، أصيب أكثر من 50 مواطناً من مدينة نابلس شمال الضفة، خلال تصديهم لعملية اقتحام جديدة لـ"مقام يوسف"، فيما وقعت إصابات أخرى خلال مواجهات اندلعت في مناطق متفرقة، تخللها اعتقال قوات الاحتلال لعدد من المواطنين بينهم طفل، إضافة لرجل ونجله وابنته.

وأصيب 55 مواطناً الخميس، بالرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط، وبحالات اختناق، جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع، وذلك عندما اندلعت مواجهات شعبية مع قوات الاحتلال الإسرائيلي، عندما دخلت مدينة نابلس، لتأمين اقتحام مئات المستوطنين لـ"مقام يوسف" شرق المدينة. وحسب شهود عيان فإن مواجهات حامية، اندلعت في محيط المقام قبل اقتحام المستوطنين فجراً، وقالت جمعية الهلال الأحمر إن من بين المصابين ثلاثة بالرصاص الحي جرى نقلهم للمستشفى الحكومي، و14 إصابة بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط جرى نقل إحداها للمستشفى، و34 آخرين بالاختناق بينهم أربعة أطفال رضع، حيث قدم لهم العلاج الميداني.

وكان أكثر من 1350 مستوطناً، اقتحموا "مقام يوسف" في ساعات الفجر، بحراسة أمنية مشددة من جيش الاحتلال الإسرائيلي، في عملية تكررت مؤخراً بحجج الاحتفال بـ"الأعياد اليهودية".

القدس العربي، لندن، 2019/10/18

٢٣. "دراسات اللاجئين" تطلق سلسلة تروي حكايات مدن فلسطين

لندن: أطلقت "أكاديمية دراسات اللاجئين" سلسلة توثيقية لتاريخ 22 مدينة فلسطينية، بما فيها مدن تعرضت للاحتلال عام 1948.

وأشرف على المشروع فريق كبير، وشمل مهام الإخراج والسيناريو والتدقيق والإنتاج وغيرها، واستغرق عامين كاملين.

وفي بيان وصل "عربي21" نسخة منه، قالت الأكاديمية إن الهدف من المشروع هو الحفاظ على المدن الفلسطينية في ذاكرة الأجيال. كما أعربت عن أملها بأن "يصل إلى كل فلسطيني، وكل عربي ومسلم مهتم بفلسطين".

موقع "عربي 21"، لندن، 2019/10/17

٢٤. تقرير: فلسطين تسجل أعلى نسبة بطالة لخريجي جامعاتها

طولكرم- علي أبو حبله: تتردد معلومات عن النية لفتح مزيد من الجامعات والمعاهد التقنية في الضفة الغربية والسؤال هل فلسطين بإمكانها ان تستوعب المزيد من الجامعات التقنية والاكاديمية، في شمال الضفة الغربية توجد جامعة النجاح وكلية هشام حجاوي التقنية وجامعة القدس عدا عن مراكز التدريب المهني والتخصصي، وجامعة فلسطين التقنية وهي جامعة تعنى بالتعليم التقني وهي جامعة حكومية مقامة على أراضي خضوري وبإمكانها استيعاب الآلاف من الطلبة من محافظات الوطن، و الجامعة الامريكية مقامة في محافظة جنين وجامعة الزيتونة في سلفيت.

وجود 52 معهداً وكلية وجامعة فلسطينية في مساحة جغرافية صغيرة كفلسطين (الضفة وغزة) عدد كبير جداً. المعدل العالمي هو جامعة واحدة لكل نصف مليون. المطلوب تقليص عدد هذه الجامعات للثلث. فهناك آلاف الخريجين يتخرجون سنويا من جامعات الضفة الغربية وهم عاطلون عن العمل وان معظم الجامعات الفلسطينية تعاني من عجز مالي بسبب تضيق الاحتلال ومحدودية الموارد، وانعدام التخطيط الاستراتيجي؛ ما يدفع الخريجين بتقديم طلبات للهجرة خارج البلاد.

فلسطين تتصدر عالمياً نسبة البطالة الأعلى بين خريجي جامعاتها. وبمقتضى هذه الصدارة المُرّة، يجب أن يتصدر هذا أولويات المؤسسة الرسمية لتطوير قطاع التعليم العالي في فلسطين. يبلغ عدد الطلبة في 52 جامعة ومعهداً وكلية فلسطينية 218 ألف طالب وطالبة، وتضخم عدد خريجي الجامعات والمعاهد الفلسطينية سنوياً لـ 44 ألفاً من كافة التخصصات، بطاقة استيعابية لسوق العمل أقل من 8 آلاف فرصة سنوياً فقط. كما بلغ معدل البطالة بين الأفراد الحاصلين على مؤهل دبلوم متوسط وبكالوريوس 56% (41% في الضفة، 73% في قطاع غزة). وارتفعت نسبة البطالة بين الخريجين بنسبة 10% مقارنة بإحصائيات عام 2010. وتتوزع البطالة حسب الجنس بنسبة 42% للذكور و69% للإناث.

نسب البطالة في بعض التخصصات صادمة ومروعة. العلوم التربوية 83%، العلوم الطبيعية 70%، العلوم الإنسانية 70%، العلوم الاجتماعية والسلوكية 64%، الرياضيات 55%، الحاسوب 55% (الإناث 88%)!، الصحافة والإعلام 55%، الهندسة 45%، الصحة 43%. أيضاً 11-22 شهراً فترة حصول الخريج على أول فرصة عمل. هذا هدرٌ لطاقات هائلة. ومراكمةٌ للأعباء على كاهل البلد.

الدستور، عمّان، 2019/10/18

٢٥. الأردن يرفض حكم المحكمة الإسرائيلية بالصادقة على اعتقال هبة اللبدي

عمان: قال الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الأردنية، سفيان القضاة، أن حكم المحكمة العسكرية الإسرائيلية الذي صدر بالصادقة على الاعتقال الإداري للمواطنة الأردنية هبة اللبدي هو حكم باطل وغير مقبول ومرفوض. مبيناً أن الوزارة أبلغت الجانب الإسرائيلي رفض الأردن وعدم قبوله لهذا الحكم الباطل، وتأكيد طلب الإفراج الفوري عن هبة.

الغد، عمّان، 2019/10/17

٢٦. الاردن: الانتهاكات الاسرائيلية للمسجد الأقصى استفزازية ومرفوضة

عمان - نيفين عبد الهادي: دانّت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين استمرار الانتهاكات الإسرائيلية في المسجد الأقصى المبارك، وآخرها اقتحامات المتطرفين الواسعة لباحات المسجد والتضييق على المصلين وإدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك. واعتبر الناطق الرسمي باسم الوزارة سفيان القضاة ان هذه الانتهاكات تمثل ممارسة عبثية واستفزازية غير مسؤولة ومرفوضة وتتناقض مع التزامات "إسرائيل" كقوة قائمة بالاحتلال في القدس الشرقية المحتلة بموجب القانون الدولي.

الدستور، عمّان، 2019/10/17

٢٧. "الملكة لشؤون القدس": نأمل اتخاذ الخطوات اللازمة لتنفيذ قرارات "اليونسكو" لحماية القدس

عمان - (بترا): املت اللجنة الملكية لشؤون القدس، من المديرية العامة لـ"اليونسكو"، اتخاذ الخطوات اللازمة لتنفيذ قرارات المجلس التنفيذي، الصادرة حول القدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية، حفاظاً على تراثها وهويتها، ومن بينها الإسراع في إيفاد بعثة "اليونسكو" للرصد التفاعلي إلى القدس، وتعيين ممثل دائم فيها لرصد الانتهاكات والاعتداءات الإسرائيلية على التراث العالمي الذي تمثله القدس.

الغد، عمّان، 2019/10/17

٢٨. اتفاق سعودي - فلسطيني على إنشاء لجنة اقتصادية مشتركة

(وكالات): اتفق ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، والرئيس الفلسطيني، محمود عباس، خلال اجتماعهما في الرياض، أمس، على إنشاء لجنة اقتصادية مشتركة ومجلس أعمال سعودي-فلسطيني. مما يشكل مصدر دعم للاقتصاد الفلسطيني.

الخليج، الشارقة، 2019/10/18

٢٩. الامارات تمنح منتخب الجودو الإسرائيلي تأشيرات للمشاركة في مباريات الجودو العالمية

حصل المنتخب الإسرائيلي في رياضة الجودو على تأشيرات دخول إلى الإمارات للمشاركة في مباريات الجودو العالمية التي ستجري في أبو ظبي، حسبما ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية. ويقول مسؤولون إسرائيليون إن مشاركة منتخبهم في المباريات في أبو ظبي ينطوي على أهمية كبيرة في سياق الوصول إلى الألعاب الأولمبية.

عرب 48، 2019/10/17

٣٠. فريدمان: الإدارة الأمريكية تعرف أن غالبية السياسيين والجمهور في "إسرائيل" ستقبل صفقة

القرن

تل أبيب: أعلن السفير الأمريكي لدى "إسرائيل"، ديفيد فريدمان، خلال حديث لإذاعة المستوطنين "القناة السابعة"، أن الإدارة الأمريكية قررت أن تطرح خطتها للتسوية السياسية للصراع الإسرائيلي الفلسطيني، المعروفة باسم "صفقة القرن"، فقط عندما تقوم حكومة مستقرة في "إسرائيل". مبيناً أن إدارة ترمب، تعرف أن الغالبية الساحقة من السياسيين والجمهور في "إسرائيل" ستقبل هذه الصفقة وتتنهاها. وفي رد على سؤال إن كان على المستوطنين أن يقلقوا منها، أضاف: "لا. الصفقة لن تتضمن أي بند يتحدث عن إخلاء أحد من بيته، لا المستوطنين ولا الفلسطينيين. فنحن نعارض إخلاء الناس من بيوتهم ونعتبره أمراً غير أخلاقي".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/10/18

٣١. إحياءات الصهاينة المتتالية

عبد الستار قاسم

يتعرض الكيان الصهيوني لإحياءات متتالية سياسية واجتماعية وأمنية وعسكرية ستدفعه بالتأكيد نحو مراجعة حساباته، وإعادة التفكير في أمور استند إليها في تصميم سياساته، وبلورة آماله وتوقعاته. في هذا المقال، أوجز بعض هذه الإحياءات التي لم يكن بينها فواصل زمنية واسعة:

مشهد سياسي مشنت

1. تكرر حدث عدم حسم تشكيل حكومة صهيونية بسبب نتائج انتخابات من الصعب أن تسمح بتشكيل حكومة بسهولة، وبات الصهاينة أمام احتمال إجراء انتخابات للمرة الثالثة عسى أن تخرج نتائج تؤدي إلى تشكيل حكومة بدون لغط سياسي واسع. والعبرة هنا ليس بعدد المقاعد البرلمانية التي حصل عليها كل طرف، وإنما بالتمزق السياسي الحزبي الذي يجتاح المشهد السياسي الصهيوني.

يعاني الكيان الصهيوني منذ ثمانينيات القرن الماضي من كثرة الأحزاب السياسية ومن تفريخها بسبب الانقسامات التي تشهدها الأحزاب. التمزق كان واضحا في الثمانينيات والتسعينيات إلى درجة أن أحزابا صغيرة الحجم كانت تتحكم بالحكومة من ناحيتين وهما: كانت تحصل الأحزاب الصغيرة على امتيازات غير مؤهلة لها من ناحية الحجم. أي أنها كانت تبتز الحزب المكلف بتشكيل الحكومة، ولم يكن لدى ذلك الحزب طريقا آخر غير الإذعان للابتزاز. أما الناحية الثانية فتتعلق باستمرار الحكومة، وكان على رئيس الحكومة ألا يغضب حزبا صغيرا كي لا ينسحب من الائتلاف الحكومي فتنهار الحكومة. ولهذا شهدت مرحلة الثمانينيات والتسعينيات حالة عدم استقرار حكومي، وكان من الصعب على الحكومة أن تستمر حتى نهاية مدتها المتعارف عليها.

أما الآن فتدهورت الأوضاع السياسية بالمزيد إلى درجة أن المكلف بتشكيل الحكومة لا يتمكن من تشكيل حكومة لأنه لا يستطيع أن يجمع عددا من المقاعد تؤهله لنيل ثقة الكنيست. الوضع المتدهور هذا يؤكد تعميق التمزق السياسي، والذي يؤشر على تمزق اجتماعي أيضا. تجري عمليات الاقتراع في الكيان الصهيوني في الغالب وفق خطوط متوازية مع الأعراق والألوان والقناعات الدينية والقبلية السياسية ما يحولها إلى مصالح فئوية تؤثر سلبا على وحدة الجمهور وتماسك المجتمع. وهذا بحد ذاته إحياء كبير، ويمكن استغلاله فلسطينيا لإضعاف الصهاينة.

مشهد إقليمي متحرك

2. أصيب الصهاينة بإحياء كبير تبعا للأحداث السياسية والعسكرية الجارية في المنطقة العربية الإسلامية بخاصة ما يجري في سوريا. عمل الصهاينة بجد واجتهاد على تقسيم سوريا، وكانوا

يتطلعون إلى إنشاء كيان كردي يشغل سوريا وإيران وتركيا لسنوات طويلة، وعقدوا الآمال على الولايات المتحدة لتلبية تطلعاتهم. فجأة أعلنت أمريكا عن خروجها من منطقة الجزيرة السورية تاركة مستقبل تفاعل العلاقات بشأن الأكراد بيد روسيا، والروس يرفضون تقسيم سوريا على الرغم من أنهم مع تلبية الاحتياجات الأمنية التركية ولو على حساب سوريا. هذه حلقة فلتت من أيدي الصهاينة الآن.

3. أذهل الموقف الأمريكي حيال إيران الصهاينة. راهنوا هم والسعوديون على الموقف الأمريكي من إيران، وتوهموا أن أمريكا ستشن حربا بالوكالة ضد إيران. لكن يبدو أن صلابة الموقف الإيراني وقدرات إيران العسكرية دفعت أمريكا لمراجعة حساباتها والإعلان عن عدم نيتها في الدخول في حرب ضد بلاد فارس. وهذا يعني أن إيران وقدراتها التصنيعية العسكرية قد وصلت حد الأمان، وأن إيران تستطيع أن تستمر في التطوير العلمي والتقني مستندة إلى قدراتها العسكرية الذاتية. كان للتهديد الأمريكي معنى قبل اختبار الإرادة الإيرانية، لكن إسقاط الطائرة الأمريكية وتحليق طائرات إيرانية فوق حاملة طائرات، واحتجاز سفينة نفط بريطانية أكد للجميع قدرة إيران على الرد والتدمير. انكفأت أمريكا، وعلى الصهاينة أن يفكروا الآن بقدراتهم الذاتية. أمريكا لم تعد القوة التي تغامر بمصالحها من أجل أحد.

4. وأصيب الكيان الصهيوني بإحباط آخر بعد أن أقدم الحوثيون على قصف منشآت نفطية تابعة للشركة العربية الأمريكية (أرامكو). دلت عملية الحوثيين على المستوى التقني العالي لأسلحتهم. وسواء كانت من ابتكارهم بتوجيه إيراني، أو كانت أسلحة مهربة من إيران، جرس الإنذار دق عند الصهاينة. أي أن التقنية الأمريكية المتوفرة لدى السعودية لم تتفوق على التقنية المستخدمة في ضرب الأهداف السعودية. أي أن بإمكان الحوثيين ضرب منشآت صهيونية والسيطرة على مضيق باب المندب دون أن تصاب أدواتهم العسكرية بأذى. ومن ناحية أخرى، إذا كان الحوثيون يملكون هذه القدرات، فماذا تملك إيران؟ والمهم بأن أمريكا وكل الدول الغربية لم تصنع شيئا إزاء هذا الحدث العظيم، واكتفى الجميع بالجعجة الإعلامية والاتهامات.

5. لم تكن انتخابات تونس مصدر انتعاش صهيوني. اختارت تونس شخصا يؤمن بتحرير فلسطين، ويتجه نحو ترسيخ فكر عربي وحدوي. وإذا نجح الحكم الجديد في تونس فإن الفكرة الديمقراطية ستمتد إلى أماكن أخرى في الساحة العربية على غير ما يشتهي الصهاينة. الصهاينة وكل دول الغرب يفضلون حكم القبائل.

هذه إحباطات ستدفع الصهاينة إلى التفكير والتأمل من جديد في وضعهم وسط الوطن العربي. السياج الذي تفرضه أمريكا تحصينا للصهاينة يفقد صدقيته خطوة خطوة، والثقة بأمريكا بأنها تفضل

خدمة الصهاينة على خدمة ذاتها اهتزت بصورة كبيرة. كما أن عدم قدرة السعودية على استخدام ما تشتريه من أسلحة يؤكد للصهاينة أن دول الخليج ليست دول حرب ولا يمكن الاعتماد عليها في حرب ضد إيران.

ويبقى السؤال: كيف بإمكاننا نحن أهل فلسطين استغلال الأوضاع المستجدة هذه من أجل خدمة قضيتنا؟

موقع "عربي 21"، 2019/10/17

٣٢. مؤرخ المحرقة: نتنياهو.. هتلر اسرائيل

رشاد ابو داود

كلما هبت ريح الحقيقة تحسست اسرائيل وجودها، وكلما تشقق حائط بيت العنكبوت الذي بنته على أرض فلسطين المسروقة نظرت الى حقائب السفر المركونة عند باب البحر الذي جاء مواطنوها منه ودخلوا فلسطين خلسة بحماية حكومة الانتداب البريطاني.

لطالما تحدث مؤرخون و كتاب وسياسيون عن هذه الحقيقة المدفونة تحت تلال الكذب الاسرائيلي، لكن، هذه المرة، يأتي الحديث بل التحذير من رئيس أركان الجيش الإسرائيلي الأسبق، والقيادي في كتلة «كاحول لافان» -أبيض أزرق- عضو الكنيست غابي أشكنازي، بقوله إن التهديد الأخطر على إسرائيل ليس الخارجي بل تآكل وتفنت التكتل والوحدة الداخلية للمجتمع الإسرائيلي. واعتبر أن «سر قوتنا بوحدتنا، وبحقيقة أنه يوجد إجماع قومي على معظم المواضيع، لماذا نحن هنا؟ أية دولة نريد؟ ما هي الواجبات المدنية؟ ماذا تعني سلطة القانون؟ ما هي الديمقراطية؟»، وذلك في مقابلة معه نشرتها صحيفة «معاريف» مؤخراً وحذر اشكنازي من أنه «في الوقت الذي يتفنت فيه الإجماع القومي حول هذه المواضيع، فإن هذا سيفكك المجتمع الإسرائيلي ويمكن أن يشكل خطراً على المشروع الصهيوني كله».

الخطير والمهم في كلام اشكنازي، الذي تتافس كتلته كتلة نتنياهو الليكود، طرحه اسئلة وجودية تمس عصب «اسرائيل». فحين يقول : لماذا نحن هنا ؟ يعني لماذا نحن في فلسطين التي ليست لنا. «ما هي الديمقراطية؟ اعتراف بان ديمقراطية اسرائيل مزيفة، أما تعبير «الخطر على المشروع الصهيوني كله» فالمقصود به «وجود اسرائيل» طبعاً.

منذ انشائها وقبول الامم المتحدة بها العام 1948 على شريط بحري من فلسطين ثم اعتراف العرب بها ابتداء من اتفاقية كامب ديفيد ثم أوصلو ثم وادي عربة، ظل ساسة اسرائيل يطمعون بالمزيد ويظنون ان منطق القوة يتغلب على قوة المنطق..الى أن تسلم الحكم الأهوج المغرور بنيامين نتنياهو

وجاء الى حكومته بالمتعصبين و المتطرفين والداعين الى أن « قتل العربي أمر من الرب » لليهود «شعبه المختار !

ومن التحايل على معاهدات السلام الى جدار الفصل العنصري ورفض حل الدولتين الى الدولة اليهودية الى ضم الجولان، ظل نتتياهو وعصابته يصدعون المجتمع الصهيوني ويصعدون الى الهاوية، وهذا ما يحذر منه اشكنازي وغيره كثر.

التطور الأخطر هو تشبيه نتتياهو بهتلر وهو تشبيه غير مسبوق على لسان المؤرخ الإسرائيلي المختص بالمرحلة النازية، دانييل بالتمان، الذي شبه وضع السياسة الإسرائيلية اليوم، بالوضع الذي ساد في ألمانيا عشية صعود زعيم الحزب النازي، أدولف هتلر، إلى الحكم، حيث سبقت ذلك ثلاث معارك انتخابية للرايخستاغ خلال سنتين، في أيلول/ سبتمبر 1930 وفي تموز/ يوليو 1932 وفي تشرين ثانٍ/ نوفمبر 1932.

وأشار بالتمان في مقال نشرته «هآرتس» إلى أنّ مميزات الساحة الألمانية، في حينه، من حالة عدم الاستقرار الذي ساد النظام السياسي، إلى عدم القدرة على إقامة حكومة ثابتة من قبل اليسار أو يمين الوسط، وأحابيل السياسيين، إلى جانب وجود قوة فاشية منظمة، تسعى لاستلام السلطة ودفن الديمقراطية، كلها مميزات شبيهة، إلى حدٍ بعيد، بالحالة السائدة في إسرائيل اليوم.

ويقول بالتمان إنّ الرئيس الألماني، المارشال باول فون هايندبرغ، الذي تمتّع في حينه بصلاحيات تفوق صلاحيات رئيس إسرائيل، رؤوفين ريفلين، وجد نفسه بعد معركة انتخابية أخرى لم تؤدّ إلى حسم سياسي في تشرين الثاني عام 1932، في وضع شبيه بوضع ريفلين اليوم، وأمام سؤال حول سبيل الخروج من الفراغ السياسي ومنع الانهيار والفوضى اللتين من شأنهما جلب هتلر إلى الحكم.

ويخشى ريفلين، بحسب بالتمان، من جولة انتخابية ثالثة، ليس لأن الجمهور تعب فقط، بل خوفاً من أن ينجح رئيس الحكومة الحالية، بنيامين نتتياهو، في إخضاع مصير الدولة لمصير تورطه القضائي وتشكيل ائتلاف واسع يتوحد حول الطموح بالقضاء على الديمقراطية الإسرائيلية، وهو ائتلاف يضم ميكي زوهر (الليكود)، الذي يؤمن بتمتع العرق اليهودي بصفات خاصة، ومؤيدي أبرتهايد وتطهير عرقي مثل بتسلئيل سموتريتش («البيت اليهودي»)، ومجموعة «لهفا» و«عوتسماه يهوديت»، الذين لا يخشون من استعمال العنف ضد المواطنين العرب للحفاظ على «طهارة الدم اليهودي».

من السهل، كما يقول المؤرخ الإسرائيلي، إقناع شعب تَعَبَ، وأصابه الاشمئزاز من معارك تعبق بالحدق والكراهية، أنّه ليس من الأهمية بمكان إدارة عجلة «الروليت الروسية» كل أربع سنوات، ويمكن تحويل ذلك إلى إجراء رمزي فقط.

المجتمع الاسرائيلي يهتز من الداخل، و«الدولة» كحبة جوز صلبة من الخارج هشة من الداخل وانتفاضة الفلاشا الاخيرة شاهد على ذلك، و..ستنهار يوماً ما.

الدستور، عمان، 2019/10/18

٣٣. في ظل الازدواج الأخلاقي: ماذا عن آلاف الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية!؟

جدعون ليفي

جلعاد شليط جديد ولد: نوعاما يسسار، إسرائيلية من حملة حقائب الظهر تعيسة الحظ، التي وجد في أغراضها مخدرات، وبسبب ذلك أصبحت ضحية لمؤامرة دولية، تحولت إلى بطلة قومية عندنا. لم يكن أحد يهتم بمصيرها، رغم أنها قضت في السجن الروسي بضعة أشهر، وبعد أن تفقد وسائل الإعلام الاهتمام بها بالانتقال إلى البطل القادم، سنتسى. في هذه الأثناء هي فتاتنا، فتاة الجميع. “تشد على أيدي نوعاما”، “جيش أصدقاء نوعاما”، “غرفة عمليات من أجل نوعاما”، نوعاما متعبة، نوعاما تبكي، نوعاما تحلم، نوعاما تأمل، نوعاما في كل لحظة. رئيس الدولة ورئيس الحكومة يتنافسان حول من سيهتم بها أكثر. اعتصام ينظم من أجل إطلاق سراحها.

يبدو هذا أمراً مؤثراً وينعش القلب، تضامن وأخوة، جميعنا شعب واحد. يصعب التفكير في دولة أخرى لديها مسافرة مع حقيبة على ظهرها، مجهولة، عوقبت بأكثر مما تستحق، تتحول إلى بطلة قومية في هذا الأسبوع، رغم أنها ليست أسيرة حرب في بلاد العدو. إسرائيل تحب الأبطال للحظة مثل هؤلاء، الذين يمكن أن نضخ إليهم يوماً كل ما هو غير موجود هنا: لا يوجد تضامن حقيقي مع الضعفاء، فعلياً، يوجد القليل جداً من التضامن بشكل عام. اخرجوا إلى الشوارع، إلى السوبرماركت، سافروا في الشوارع وقفوا في الطابور، وشاهدوا عدم اهتمام الإسرائيلي بالآخر. بأي آخر. العدوانية التي لا يمكن تصديقها، العنف، الغضب وحتى الكراهية السائدة هنا في كل مكان.

لا يوجد أحد يستغله آخر، لذلك لن يهتم أحد بأي شخص آخر. سنتصرف بصورة وحشية، سنوقف السيارة أينما نريد، سنلقي ما في أيدينا أينما نشاء، نسرق الدور، نسطو على الاختناق المروري. لماذا؟ ما الذي حدث؟ هل أحد مدين لك بشيء؟

مع نوعاما نحن أبطال، من أجلها يكفي التأوه والأمل والصلاة، وبعدها سينتعش القلب. الفخر القومي يصل إلى عنان السماء، ليس هناك من هم مثلنا.

في المجتمع الذي يسحق الضعفاء ويتخلى عنهم، والذي ينحصر الاهتمام بالآخر على الأغبياء فقط، لا يمكننا التأثر بجدية من إظهار التضامن الفارغ واللحظي مثل الذي ظهر تجاه نوعاما يسسار.

نحبها أيضاً لأنها تجلب لنا شعوراً لطيفاً، أفضل المشاعر، شعور الضحية، المحبب جداً لدينا، لا يجب قول ذلك بشكل صريح، لكن هذا موجود في ثنايا الحوار العام، يسخار اعتقلت لأنها يهودية، هي ضحية اللاسامية، الروس ينكلون بها لأن الكارثة لم تكن كافية بالنسبة لهم. العالم كله ضدنا، لذلك فإن قلوبنا معها ومع مصيرها المر. لم يكن هذا ليحدث لابنة شعب آخر، فقط لنا. ولا نستحق ذلك بعد كل العذاب الذي مررنا به. هذا موجود تحت النص في كل حديث عن نوعاً ما.

ما ليس موجوداً في أي ثنايا نص، تحت أي ظرف، هو العمل اليدوي لدينا، أولئك الذين يتعفنون، يتعفن، هنا في السجن بعد أن حكم عليهم، عليهم، بأحكام مبالغ فيها، متوحشة، غير متوازنة بالمرة مع أفعالهم، وأحياناً دون أن يرتكبوا أي شيء. الحكم عديم التوازن؛ فهو ليسسخار إنساني ومهم بالمقارنة مع عدد من أحكام المحاكم العسكرية في الضفة مثلاً. لا نستطيع إلا أن نقول ذلك أيضاً في هذا السياق: الدولة التي تقوم بسجن نحو 100 طفل في كل سنة، أعمار عدد منهم أقل من 13 سنة؛ وفي كل لحظة هناك في سجونها أكثر من 400 "معتقل إداري"، من دون محاكمة أو لائحة اتهام ومن دون احتمال الحصول على دفاع ومن دون احتمال للعدالة، وهي تصمت لا تنبس ببنت شفة، من دون أي إظهار للتضامن مع ضحاياها ومن دون احتجاج، هذه الدولة لا يوجد لها أي حق أخلاقي في الاحتجاج على روسيا، الاحتجاج على الجهاز القضائي مشوه فيها، والتباكي على الظلم الذي وقع على نوعاً ما، عزيزتها.

نوعاً ما يسخار سجيناً سياسية، سجون روسيا مليئة بالسجناء مثلها. ولكن انظروا، فسجوننا أيضاً مليئة بهم وبآلاف منهم.

هآرتس 2019/10/17

القدس العربي، لندن، 2019/10/18

٣٤. الانعطاف الأميركية في الشرق الأوسط تفرض على إسرائيل إعادة حساباتها

عاموس هرتيل

الزيارة الخاطفة المنتظرة لوزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، إلى إسرائيل، في إطار حملة تهدئة في الشرق الأوسط، واتهام إيراني جديد بشأن هجوم إسرائيلي [على إحدى ناقلاتها للنفط في البحر الأحمر]؛ واللقاء الاستثنائي نسبياً بين رئيس الأركان ورئيس «أزرق أبيض» - تراكم الأحداث في الأيام الأخيرة أثار انطباعاً معيناً بالذعر في المنطقة.

وبينما يربط جزء من وسائل الإعلام كل هذه الأمور معاً (ويقولون إن اللقاء بين كوخافي وبني غانتس يجري على خلفية «هجوم إيراني محتمل»)، من السهل التفكير في أن الإيرانيين عادوا مجدداً ليشكلوا خطراً وشيكاً.

لكن يبدو أن ما يربط بين هذه الأمور معاً ليس بالضرورة تهديداً مباشراً، بل عملية طويلة الأمد. صحيح أن إسرائيل تتخوف من خطط انتقام إيرانية، لكن هذه تتبلور منذ أشهر.

التغيير الأساسي هو استراتيجي أكثر مما هو عملائي أو تكتيكي: الولايات المتحدة تسرع انسحابها من الشرق الأوسط، وفي الخلفية يتصاعد نفوذ إيران الإقليمي؛ ومعه تزداد ثقته بنفسها.

هذه هي العلاقة التي تربط زيارة بومبيو بهذا كله. على ما يبدو، وأيضاً هذا هو السبب المركزي للاجتماع بين كوخافي وغانتس، والذي جرى في ذروة مفاوضات ائتلافية متعثرة، وعلى خلفية المطالبة بميزانيات استثنائية للجيش.

في الشهر الأخير وقعت حادثتان دراماتيكيتان في الشرق الأوسط: الهجوم الإيراني على منشآت النفط السعودية في 14 أيلول، والمحادثة الهاتفية بين الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، والرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، في 6 تشرين الأول.

الولايات المتحدة امتنعت من الرد على القصف المتعمد الذي تسبب بضرر كبير لحليفها السعودية. حتى الآن، جرى الحديث فقط عن هجوم عقابي سبيراني ضد الإيرانيين، حجمه غير واضح. بالإضافة إلى ذلك، موافقة الرئيس الأميركي على إخراج القوة العسكرية الأميركية الصغيرة من شمال شرقي سورية مهدت الطريق أمام هجوم تركي كثيف على الأكراد.

الخيوط التي يربط بين الحدثين هو انخفاض حاد في الاستعداد الأميركي لتوظيف جنود وموارد في المنطقة.

كل هذا مغلف بكلام لا ينتهي يأتي مرات عديدة في اليوم من أعماق تيار وعي ترامب. ومع هذا، فإن الخلاصة واضحة جداً - يعتقد الرئيس الأميركي أنه حان الوقت لوضع حد لما يسميه «الحروب التي لا تنتهي» للولايات المتحدة في الشرق الأوسط.

السعودية ودولة الإمارات، الجارتان القريبتان من إيران، منزعتان من العجز الأميركي بصورة خاصة، لكن إسرائيل أيضاً لديها سبب للقلق.

الانسحاب الأميركي يطرح أسئلة بشأن مدى التزام ترامب بإسرائيل في وقت الشدة، بينما أثبت الهجوم في السعودية جرأة إيرانية كبيرة، ومهارة عملائية كبيرة، وقدرة على التنفيذ مدهشة.

وهذه القدرة تفرض القيام بتغييرات في أنظمة الدفاع والاعتراض الإسرائيلية التي ركزت طوال سنوات على الرد على نار صاروخية منحنية المسار (صواريخ وقذائف)، وليس على تهديد خاطف قريب من الأرض، تشكله الصواريخ البحرية وهجمات الطائرات المسيّرة (طائرات من دون طيار). في مرحلة أولى ستكون هناك حاجة إلى أكثر من 300 مليون شيكل للقيام بتحسين سريع لانتشار البطاريات الاعتراضية. وفي المستقبل من المنتظر أن تزداد المبالغ أكثر.

في محاولات حل المأزق السياسي والتوصل إلى تأليف حكومة، هناك إشبين شرف مركزي واحد - رئيس الدولة رؤوفين ريفلين.

الجيش لا يبذل جهداً في ذلك مباشرة، لكن يمكن اعتباره إشبين شرف ثانويًا. بالتأكيد سمع غانتس بالأمس من رئيس الأركان وصفاً قاتماً للتغييرات الإقليمية، وفي اللقاء معه شدد على الحاجة إلى إقرار سريع لميزانية الأمن والخطة المتعددة السنوات للجيش.

في جلسة الطاقم الوزاري المصغر التي عُقدت، الأسبوع الماضي، جرى الحديث عن الحاجة إلى زيادة 4 مليارات شيكل سنوياً على ميزانية الأمن لمدة عشر سنوات.

ويلازم هذا إلى حد ما رؤية «الجيش الإسرائيلي في سنة 2023» التي بلورها رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، في خطوبتها العامة، في مطلع هذه السنة، وقبل التطورات الأخيرة.

حتى الآن لم تُتخذ أي قرارات. غانتس مستعد أكثر من سائر قادة الحزب للبحث في تسويات خلاقة مع نتنياهو على طريق حكومة وحدة.

الظروف الأمنية والاقتصادية يمكن أن تزوده بالحجج، وبالتأكيد إذا حدث تصعيد إضافي في الخليج.

في الخلفية، يتعين علينا الإصغاء إلى الكلام الذي سُمع، أول من أمس، في طهران.

في الأسبوع الماضي، وبينما كانت الأنظار كلها موجهة إلى ما يجري في شمال سورية، وقعت حادثة غامضة في البحر الأحمر، ناقلة نفط إيرانية تعرضت لهجوم في أثناء إبحارها بالقرب من شواطئ السعودية.

لقد استغرق الإيرانيون وقتاً كي يصلوا إلى استنتاج بشأن ما حدث هناك، لكن بالأمس ادّعى عضو مجلس الأمن القومي في طهران أن إسرائيل والسعودية متورطتان في الهجوم الذي وقع بعد سلسلة هجمات إيرانية مشابهة ضد ناقلات كانت في طريقها إلى السعودية واتحاد الإمارات. بكلام آخر، الحساب الإيراني مع إسرائيل لا يزال مفتوحاً، وعاجلاً أم آجلاً ستجرى محاولة أخرى لتصفيته.

«هآرتس»

الأيام، رام الله، 2019/10/18

٣٥. كاريكاتير:

■ مئات المستوطنين يقتحمون الأقصى ويؤدون طقوسا تلمودية ..



www.arabi21.com Arabi21News Arabi21News

موقع "عربي 21"، 2019/10/17